أنباء سورية

وزارة الدفاع الروسية تنشر صوراً لآليات أميركية بالقرب من تحصينات التنظيم في ديرالزور

قوات أميركية تحمي حقل «كونوكو».. وموسكو: واشنطن تتواطأ مع «داعش»

عواصم ـ وكالات: اتهمت روسيا القوات الأميركية بما وصفته بـ«التواطؤ» مع داعش لمساعدة الميليشيات الكردية التي تدعمها في العمليات العسكرية في دير الزور.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس، إن وحدات من القوات الخاصة الأميركية تساعد الوحدات التابعة لقوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي تهيمن عليها الميليشيات الكردية، على المرور عبر مواقع تنظيم داعش.

وقالت الوزارة وفقا لما ذكرته وكالة أنباء (تاس) الروسية «بدون أي مقاومة من جانب مسلحي تنظيم داعش، فإن وحدات قسد تتحرك على طول الضفة اليسرى لنهر الفرات باتجاه دير الزور».

ونشرت «الدفاع» الروسية صورا التقطت من الجو في مناطق انتشار «داعش» خلال الفترة 8 الى 12 سبتمبر الجاري، وتظهر العديد من عربات الـ«همر» الأميركية عند النقاط المحصنة التي أقامها التنظيم في المدينة.

وأعلنت في بيانها الذي نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإخبارية، أن القوات الأميركية تضمن لعناصر قوات سوريا الديموقراطية المرور دون أي عوائق عبر مواقع لـ«داعش» على طول الضفة اليسرى لنهر الفرات.

وأشارت إلى عدم وجود أي آثار لاقتحام القوات الأميركية لهذه المواقع أو قصف طيران التحالف الدولي لها، حيث لم تتخذ عناصر الجيش الأميركي أي إجراءات وقائية لحماية مواقعها.

وأضافت في بيانها «أن هذا لا يدل إلا على أن العسكريين الأميركيين يشعرون بالأمان في المناطق الخاضعة للإرهابيين».

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه لا يستبعد أن يكون لدى الولايات المتحدة بعض الأهداف الأخرى في سورية بجانب تدمير الإرهابيين، مؤكدا أن هذا سيتضح بعد هزيمة تنظيم «داعش».

وقال لافروف ـ في مقابلة مع تلفزيون «إن تي في» الروسي أمس: «يجرى العمل بين روسيا والولايات المتحدة في سورية من خلال القنوات المناسبة، وهذا يعطي نتائج».

وأضاف: «عندما سيتم تدمير «داعش» و«جبهة النصرة»، سيظهر آنذاك من لديه أي أهداف أخرى في سورية».

الى ذلك، وبعد يوم واحد من سيطرة الاكراد على احد اكبر حقول الغاز السورية في محافظة ديرالزور، أكدت مصادر وتقارير اعلامية أن قوات اميركية تحمي منشأة «كونوكو» للغاز شرقي نهر الفرات بدير الزور، من هجمات قوات النظام السوري والميليشيات الأجنبية الداعمة لها.

وقالت وكالة «الاناضول» إن «عددا من الجنود الأميركان، تمركزوا على أطراف المنشأة، وقامت مقاتلات التحالف الدولي بالتحليق فوقها، بغية حمايتها». وذلك بعد أن تمكنت «قوات النظام السوري والميليشيات الأجنبية، من تجاوز خطوط داعش والوصول إلى منشأة كونوكو» ليلة أمس الأول بحسب الوكالة.

ونقلت عن مصادر محلية أن اشتباكات وقعت بين قوات النظام السوري وتنظيم ووحدات حماية الشعب الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية «قسد»، وتعتبر امتدادا لحزب العمال الكردستاني، انتهت دون وقوع قتلى من الجانبين.

وشددت المصادر على أن التنظيم يخطط للاستيلاء على باقي المنشآت والحقول النفطية شرقي الفرات، ما يرجح وقوع مواجهات مع قوات النظام التي تسعى بدورها الى السيطرة على كامل المحافظة. حيث يواصل كل من قسد والنظام التقدم في ريف دير الزور الشمالي الشرقي.

ويوجد 11 حقل نفط مهم في مناطق بدير الزور على الحدود مع العراق، انسحب منها تنظيم «داعش»، على مدار الأيام والأسابيع الماضية.

ميدانيا، واصل الجيش السوري، عملياته العسكرية ضد تنظيم (داعش) في دير الزور وريفها.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أمس، أن وحدات الجيش بالتعاون مع الميليشيات الموالية خاضت اشتباكات عنيفة مع (داعش) في منطقة حويجة صكر، بالتوازي مع دك معاقله وتحصيناته من قبل سلاح الجو في بعض أحياء مدينة دير الزور وريفها. أسفرت تلك الاشتباكات عن القضاء على أعداد كبيرة من عناصر التنظيم، بحسب «سانا».

وأشارت إلى أن عمليات الجيش تزامنت مع غارات نفذها الطيران الحربي السوري ورمايات مدفعية استهدفت أحياء الجبيلة والعرضي وكنامات ومحاور إمدادهم في قريتي حطلة وخشام الواقعة شرق مدينة دير الزور بنحو 18 كم، ما أسفر عن تدمير نقاط محصنة وأوكار التنظيم والقضاء على أعداد منهم.

عناصر الدفاع المدني «الخوذ البيضاء» يبحثون عن ناجين تحت الأنقاض اثر غارة جوية على بلدة خان شيخون بريف ادلب (أ.ب)

الجيش السوري يتقدم في ديرالزور

العشائر العربية والتركمانية: لن نسمح بقيام دويلة كردية في سورية

شانلي أورفا ـ الأناضول: قال اتحاد العشائر العربية والتركمانية في سورية، إنهم لن يسمحوا بقيام دويلة كردية في شمال وشرق البلاد. وأشار البيان، الصادر عن الاتحاد أمس، إلى أن البعض يخطط لتأسيس دويلة كردية، في محافظات الرقة، والحسكة (شمال شرق) ودير الزور (شرق)، تحت ذرائع مكافحة الإرهاب. وتابع أنهم لن يتخلوا عن أرض أجدادهم، أمام تمدد حزب العمال الكردستاني «بي كا كا»، في سورية عبر حزب الاتحاد الديموقراطي الكردستاني «ب ي د» أو تنظيم «داعش». وطالب اتحاد العشائر، تركيا بالتدخل لمنع مسلحي «ب ي د» من التقدم أكثر، ولتحرير قراهم من احتلالها. وأضاف أنهم مستعدون لوضع أبنائهم في الجيش السوري الحر، تحت إمرة تركيا، من أجل تحرير مناطقهم منهم.

خبر.. وتحليل

الحرب السورية قضية مؤجلة في اجتماعات الأمم المتحدة

الأمم المتحدة ـ رويترز: عند مدخل مبنى الأمم المتحدة في نيويورك علقت لافتة تعلن عن حفل بمناسبة انتهاء التجمع السنوي لقادة العالم وبجوارها صندوق عليه أوراق متجعدة لحث الناس على التبرع للاجئين السوريين.

شتان ما بين الحال هذا العام والعام الماضي عندما تبارت الدول في كلماتها على مدار أسبوع بالقاعات نفسها في محاولة لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار، بينما كانت روسيا وإيران تدعمان قوات النظام السوري للسيطرة على معقل المعارضة في مدينة حلب.

إلا أن التوترات في شبه الجزيرة الكورية والأزمة المتنامية حول مصير الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى العالمية، طغى على الحديث عن وضع نهاية للحرب السورية الدائرة منذ ست سنوات. ودفع به إلى الغرف الخلفية والدردشة على مستويات ثنائية وسط الصعوبات التي تواجهها الديبلوماسية الدولية لإيجاد استراتيجية يمكن من خلالها إنهاء الأزمة.

ويقول مؤيدو مناطق عدم التصعيد التي تم التوصل الى اتفاق بشأنها في عدة مناطق، إنها أعادت بعض الأمن إلى السوريين وأنها تفتح الباب أمام المصالحة المحلية. أما معارضوها فيحذرون من أنها ستفتت البلاد وتؤدي إلى معارضة أكثر تطرفا.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي كان يحاول تشكيل مجموعة اتصال حول سورية، في تصريحات للصحافيين «لم يلتئم شمل الأميركيين والأوروبيين حول المائدة وهذه هزيمة منكرة لنا جميعا. عملية آستانا هذه مجرد عملية لعدم التصعيد العسكري ولابد من استكمالها بعملية سياسية».

لكن لا يبدو أن هناك زخما يذكر لذلك. ففي حين تتفق كل الأطراف في الصراع على الهدف المشترك المتمثل في هزيمة تنظيم داعش والقاعدة فلا يوجد إجماع على كيفية إنعاش العملية السياسية.

لقد تفاقم الوضع بوصول إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للحكم إذ تركزت أولويتها في سورية على تدمير داعش والحد من النفوذ الإيراني. وفي الوقت نفسه، قللت الإدارة الأميركية الجديدة الدعم لبعض جماعات المعارضة السورية.

وقال رياض حجاب رئيس الهيئة العليا للمفاوضات لرويترز في نيويورك «الانسحاب الأميركي ترك روسيا مهيمنة على العملية برمتها».

باقي التفاصيل على موقع «الأنباء»
www.alanba.com.kw

أنباء لبنانية

الحكومة استعجلت اجتماعها الاستثنائي لمواجهة الاحتجاجات ضد تعليق سلسلة الرواتب اليوم

عون في باريس اليوم: لا يمكننا منع سلاح حزب الله مادامت إسرائيل لا تحترم الشرعية الدولية

بيروت ـ عمر حبنجر

يغادر الرئيس ميشال عون إلى باريس اليوم، تاركا حكومة استعادة الثقة، تتخبط في مأزق سلسلة رتب ورواتب موظفي القطاع العام والهيئات التعليمية، التي عادت الى صدارة الاهتمامات، بعد إبطال المجلس الدستوري قانون الضرائب الملحق بها.

زيارة الدولة إلى باريس ستسمح للرئيس عون بطرح العديد من المشكلات اللبنانية الملحة، وتستمر الزيارة ثلاثة أيام وتتوج بلقاء مع الرئيس ايمانويل ماكرون.

وعشية الزيارة شدد عون في حديث لجريدة «لوفيغارو» الفرنسية على أنه لا يمكننا منع حزب الله من سلاحه، مادامت سرائيل لا تحترم الشرعية الدولية، مؤكدا في ذات الوقت أن حزب الله عدّل في خطه السياسي، معلنا احترامه السيادة اللبنانية، بعد توقيعه ورقة التفاهم مع التيار الوطني الحر، وهو لا يستخدم أسلحته في الداخل اللبناني.

وعما اذا كان تسليح المسيحيين في لبنان بات يفرض نفسه قال عون: لا، اننا نعمل على دعم الجيش لحماية البلاد وجميع اللبنانيين، لافتا الى أن استراتيجية لبنان حيال الحرب في سورية تقوم على مبدأ الحفاظ على حدودنا لحماية أنفسنا من الإرهاب والنأي بالنفس عن نتائجها الداخلية. وقال انه سيطلب من الرئيس الفرنسي مضاعفة التعاون الثقافي والإداري مع لبنان.

من جهته الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اعتبر في كلمة له بمناسبة عاشوراء، أن المقاومة ضد إسرائيل كانت تجسيدا للتكليف الالهي الذي يحقق المصلحة الوطنية والمصلحة العربية ومصلحة المنطقة، وهي أسقطت مشروع إسرائيل الكبرى في المنطقة.

وقال: لو لم تكن هناك مقاومة لسيطرت إسرائيل على لبنان ونفط لبنان الذي لم تعرف السلطة اللبنانية كيف تستخرجه، ونحن الآن أمام هجمة تكفيرية، ومواجهتها واجب وطني وشرعي.

في غضون ذلك، رحبت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة سيغريدكاغ، بإعلان الجيش اللبناني نشر قوات إضافية جنوبي الليطاني كإجراء مهم نحو تطبيق القرارين 2373 و1701، وشددت على أن مؤسسات الدولة القوية مع الجيش القوي هي أفضل تدبير وقائي للتقليل من خطر النزاعات.

ويأتي تعزيز الجيش تواجده جنوب الليطاني قبل أيام من زيارة متوقعة لقائد الجيش العماد جوزف عون الى الولايات المتحدة، بعد تأجيلها بسبب حرب الجرود.

في هذا الوقت أبلغ وزير الخارجية جبران باسيل مؤتمر «الطاقة الاغترابية» في لاس فيغاس في الولايات المتحدة العمل على إعطاء الهوية اللبنانية لكل لبناني أصيل ونزع الجنسية عن كل أجنبي لا يستحقها.

وأعلن عن تعميم جديد لمصرف لبنان بمنح قروض للمغتربين اللبنانيين بفوائد مخفضة.

وبالعودة الى موضوع الساعة داخليا، فقد أكد الرئيس عون في تغريدة عبر «تويتر» ان قرار المجلس الدستوري بالغاء الجدول الضرائبي هو ممارسة لدوره الطبيعي الذي يشكل حجرا اساسيا في بناء دولة المؤسسات.

مجلس الوزراء استعجل عقد جلسته الاستثنائية غروب يوم امس الاحد بدلا من اليوم الاثنين، استباقا للاضراب العام الشامل الذي قررته هيئة التنسيق النقابية ومختلف موظفي الدولة والمعلمون، بعدما تنامى لهؤلاء ان الحكومة بصدد تعليق تنفيذ قانون سلسلة الرتب والرواتب، ريثما يؤمن التمويل المناسب، بعد ابطال المجلس الدستوري لقانون الضرائب.

وعلمت «الأنباء» ان المخرج الذي يتجه مجلس الوزراء لاعتماده، يقول بتعليق دفع الزيادات ريثما يتوافر التمويل على ان يتم السداد بمفعول رجعي اعتبارا من هذا الشهر، وعلى ان تدرج ضمن الموازنة العامة التي تنتظر الاتفاق على قطع حساب السنوات الفائتة لإقرارها.

وترد هيئة التنسيق بأن التمويل متوافر لسنة كاملة على الاقل من خلال الضريبة على الارباح الاستثنائية للمصارف البالغة 800 مليون دولار، اضافة الى وفر 1400 مليار ليرة المحققة في موازنة 2017، والثمانين مليون دولار المحققة من تلزيم المنطقة الحرة في مطار رفيق الحريري الدولي.

ويقول نقيب المعلمين السابق نعمة محفوظ: لا احد سيعمل في البلد، في حال قررت الحكومة تعليق قانون السلسلة، لا مؤسسة حكومية ولا مدرسة ولا مصنع، ان هذه اللامسؤولية مرفوضة. لأن تمويل السلسلة مؤمن.

وكان اللقاء الوزاري التشاوري الذي انعقد في وزارة المال مساء السبت بحضور ممثلين عن الكتل المشاركة في الحكومة تناول عدة خيارات للخروج من هذا المأزق المالي، وقال النائب جورج عدوان: بحثنا في كيفية تأمين التوازن بين تنفيذ السلسلة والمالية العامة، آملا ان يبت الموضوع قبل الاول من اكتوبر، ما بين الحكومة ومجلس النواب.

تفاؤل عدوان قابله تريث من قبل مدير مكتب الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري الذي قال: ليس هناك من طرح لإلغاء السلسلة ككل، بل هناك ترجيح بعدم دفع الرواتب في سبتمبر، وفق الجداول الجديدة.

رئيس الحكومة سعد الحريري مستقبلا رئيس الاتحاد العمالي بشارة الاسمر قبيل انعقاد جلسة الحكومة أمس (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: تعهد حكومي بالدفع لاحقاً مع مفعول رجعي

الخبير الاقتصادي إيلي يشوعي لـ «الأنباء»: الضرائب تنتظر الموازنة.. والموازنة أسيرة قطع الحساب

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى الخبير المالي والاقتصادي د.ايلي يشوعي ان المجلس الدستوري كان ملزماً بإبطال قانون الضرائب بسبب مخالفته للمادة 81 من الدستور التي تنص صراحة على عدم وضع اي ضريبة جديدة الا بموجب قانون شامل للمالية العامة او ما يسمى بالموازنة العامة للبلاد، معتبرا ان قانون الضرائب كان مجرد انفاق اضافي شرعه المجلس النيابي اعتباطيا لتمويل سلسلة الرتب والرواتب، وهو بالتالي بدعة مالية ما كان امام المجلس الدستوري سوى ابطاله ووضع حد لهذا الانتحار المالي والاقتصادي.

ولفت د.يشوعي، في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان كل قانون ضرائب غير مستند الى قانون الموازنة العامة هو هرطقة مالية وتشريعية بكل ما للكلمة من معنى، مؤكدا في السياق عينه ان الدولة عاجزة عن انجاز الموازنة العامة للبلاد، لأن قانون الموازنة يستوجب قطع حسابات الموازنات السابقة مع توضيح كل انفاق وواردات الحسابات السابقة بما فيها مبلغ الـ 11 مليار دولار المفقودين حتى الساعة، فالحكم اليوم هو حكم المتناقضات بين رئيس الجمهورية صاحب «الابراء المستحيل»، وبين رئيس الحكومة الذي يقف وراء المبلغ المشار اليه.

وردا على سؤال، اكد ان المجلس النيابي الحالي اوهن من يضطلع بمسؤولياته حيال الخزينة العامة وحيال لقمة عيش المواطنين، فقد اثبت هذا المجلس من خلال اقراره لقانون الضرائب المُبطل وقانون سلسلة الرتب والرواتب انه يرتجل القوانين دون النظر الى مدى دستوريتها وقانونيتها وتداعياتها على الاقتصاد الوطني، مشيرا من جهة ثانية الى ان من طعن بالاتفاق الاضافي من خارج الموازنة (غامزا من قناة النائب سامي الجميل) يستطيع ايضا ان يطعن بقانون سلسلة الرتب والرواتب لأنه اقر ايضا من خارج الموازنة العامة، لكن ـ والكلام للدكتور يشوعي ـ عدم الطعن بقانون السلسلة لكونها انفاقا اضافيا مرده الى وجود البلاد في زمن الانتخابات النيابية العامة، ما يعني ان قانون سلسلة الرتب والرواتب اصبح امرا واقعا بعدما لم يطعن به حتى نائب واحد.

26 جريحاً بين «أمل» وحزب الله بسبب تمزيق صورة

بيروت: هدأ الوضع في بلدة البيسارية الجنوبية بعد الاشكال الذي وقع بين عناصر من حركة امل وآخرين من حزب الله واوقع 26 جريحا. وبحسب محمود.ج ـ احد سكان البلدة لـ «النهار» ـ فإن المشكلة بدأت بعد ان ازال شبان من حركة امل صورة لاحد شباب حزب الله قضى في سورية، فكتب احد عناصر حزب الله في صفحته الخاصة بالفيسبوك «شلت يداه»، قاصدا من نزع الصورة، ليتطور الامر الى تلاسن بين المناصرين في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وعند بدء إحياء مراسم عاشوراء، صودف ان الشاب المنتسب لحزب الله كان يحرس احد المراسم العاشورائية في القرية القريبة من خيمة حركة امل، فاندلع الاشكال ليتطور الى ضرب بالعصي والحجارة وتكسير بعض السيارات في المنطقة، فما كان من الجيش الا ان تدخل واطلق النار في الهواء لتفريق المناصرين. واعتبر محمود.ج ان المشكلة ليست وليدة الساعة بل هي نتيجة حقن قديم بين الطرفين.

وقد اصدرت قيادتا امل وحزب الله بيانا يؤكد على فردية المشكلة.